

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وفي حديث آخر يروى عن حسان بن ثابت أو غيره : أنه كان إذا دعي إلى طعام قال : أفي
عُرْسٍ أم خُرْسٍ أم إعدارٍ ؟ فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يُجِبْ . قوله :
عُرْسٍ يعني طعام الوليمة . وأما الخُرْسُ فالطعام الذي على الولادة ; يقال خَرَّسَتُْ على
المرأة إذا أطعم في ولادتها واسم طعامها الذي تأكله هي الخرسة ; قال الشاعر يذكر أزيمة :
(الطويل) ... إذا الذُّفَسَاءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا ... غلاماً ولم يُسَكَّتْ بِحِتْرِ
فَطِيْمُهَا

الحِتر الشيء الحقيق القليل أي ليس لهم شيء يُطعمون الصبي من شدة الأزيمة . والإعدار :
الختان وفيه لغتان يقال : عَذَرْتُ الغلام وأعذرتَه ; قال الشاعر في ذلك : (الرجز)
... تَلَوِيَّةَ الْخَاتِنِ فعل المَعْدُور

وقال آخر : (الرجز)